

## خمسينية تتحدى قسوة الحياة بثبائك الصيد وتكافح لتعيش بكرامة



وتبدأ «صابرة» يومها مع ساعات المساء. حين تنزل إلى النهر لتضع الشباك. ثم تعود صباحاً لجمعها بما حملته من رزق قليل. وفي الشتاء تقل رحلاتها بسبب البرد وتراجع قدرتها الصحية. خاصةً بعد سنوات طويلة قضتها في الغطس والعمل وسط المياه. ورغم قسوة المهنة، ترى «صابرة» أن العمل شرف وكرامة. مؤكدةً أنها لم تمد يدها يوماً لأحد. وأنها تفضل الاعتماد على قوتها مهما كانت الظروف. وقالت مشيرةً إلى أصابعها للتشقق: «إن تعب اليدين أهون لديها من سؤال الناس».

منذ طفولتها ارتبطت «صابرة» بخلاف النيل. فحوتل الصيد مهنة قاومت بها قسوة الحياة لأربعين عاماً. متحدياً نظرات المجتمع وصعوبات العمل على ضفاف النيل في صعيد مصر. جلس «صابرة» خلاف مسكناً بشباكها المهترئة. حاول إصلاح ما أفسدته الأيام والمياه. امرأة خمسينية اختارت طريقاً غير مألوف في مجتمعها. لتصبح واحدة من القلائل. وربما الوحيدة. بين نساء الصعيد اللواتي احترفن الصيد مهنةً وحياة.

وجدت نفسها جُذِبَ إلى النيل منذ الصغر. حتى خول الأمر هواية بسيطة وعشيق لآزمتها طوال أربعين عاماً. وترتبت «صابرة» في بيت يطل على النيل. فبدأت حكايتها هناك. ففي البداية كانت تستخدم «حجاب رأس» للصيد. ثم أخذت تتعلم وحدها. حتى استطاعت مع مرور السنوات بشراء قارب خاص بها والعمل بشكل يومي في المياه. وأن ما أبقاها حبها الشديد لها. رغم أن العائد منها بالكاد يكفي احتياجات الحياة. وخلال حديثها. استعدت «صابرة» ذكريات البدايات الصعبة. فلم تكن تمتلك قارباً. فكانت تستخدم برميلاً خشبياً لتطفو فوقه وتحرك في المياه. «كنت أعمد على البرميل. وبعدها تمكنت من الحصول على القارب». لكن القارب الذي وفر لها مصدر رزقها بات اليوم متهاكاً. يحتاج إلى إصلاح دائم. بينما تقف هي عاجزة عن حمل تكاليف الصيانة.

وبدأت رحلتها مع الصيد متعتمد «صابرة» اليوم على معاش ذكريات البدايات الصعبة. فلم تكن تمتلك قارباً. فكانت تستخدم برميلاً خشبياً لتطفو فوقه وتحرك في المياه. «كنت أعمد على البرميل. وبعدها تمكنت من الحصول على القارب». لكن القارب الذي وفر لها مصدر رزقها بات اليوم متهاكاً. يحتاج إلى إصلاح دائم. بينما تقف هي عاجزة عن حمل تكاليف الصيانة.

### روناهي

## تهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك؛ نتقدم صحيفة "روناهي" بأسمى التبريكات إلى جميع قرائها ومتابعيها في سوريا والعالم، وتتمنى للجميع دوام السلام والأمان والمزيد من الخير والمحبة لتعم العالم أجمع. كل عام وشعوب سوريا بألف خير، كل عام وكل السوريين في أمان وسلام ومحبة ووثاق.

مضايقات متكررة

لكن الطريق لم يكن سهلاً فقد واجهت مضايقات متكررة من بعض الصيادين الذين يرفضون وجود امرأة بينهم في النهر. وعلى الرغم من ذلك، لم تفكر يوماً في ترك المهنة التي ارتبطت بها منذ طفولتها. مؤكدةً أنها اعتادت مواجهة الخوف والوحدة والعمل ليلاً في المياه دون تردد. وتعتمد «صابرة» اليوم على معاش «تكافل وكرامة» الذي لا يتجاوز بضع مئات من الجنيهات. في وقت تحتاج فيه إلى شباك جديدة وقارب صالح للعمل. إضافة إلى الكهرباء لحفظ الأسماك التي تفسد سريعاً بسبب الحرارة. «غياب الكهرباء يجعل تعبها يضيع أحياناً حين تضطر إلى التخلص من السمك الخالف».

وخلاف رحلتها اليومية مع النيل. متمسكة بمهنة اختارتها بنفسها منذ الطفولة. متحدياً نظرات المجتمع

### سياسيون ومثقفون: تعيينات مجلس الشعب ديمقراطية غائبة وإقصاء متعمد

أشار سياسيون ومثقفون إلى أن ما جرى في الحسكة، وكوباني، بخصوص «مجلس الشعب السوري» لا يتعدى كونه عملية تعيينات مسبقة فرضت. ولفتوا إلى أن القضية الكردية في سوريا، قضية تاريخ شعب يتواجد على أرضه التاريخية. ص - ٥

### تطلعات نساء قامشلو في العيد.. الحرية والسلام وصناعة القرار

في إطار استطلاع آراء عدد من النساء بمناسبة عيد الأضحى، أكدت إداريات من مدينة قامشلو أن أمنياتهن تتركز حول ترسيخ السلام والديمقراطية وحماية حقوق المرأة، إلى جانب تعزيز دور النساء في بناء مجتمع ص - ٢

# روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | العدد ٢٤٢٧ | النسخة الإلكترونية - ٢٤٢٧ | الأربعاء ٢٧ أيار ٢٠٢٦ (٥٠٠) ل.س

## الكرد في سوريا بين الدور الوطني والإقصاء المتعاقب

تعرض ولا يزال يتعرض الشعب الكردي الذي هو من الشعوب الأصلية في سوريا لإقصاء متعمد بدءاً من إحصاء عام 1962 وتجريده من الجنسية السورية، ومروراً بتغيير ديمغرافية المناطق الكردية بدءاً من ديرك وحتى سري كانيه؛ بتطبيق مشروع «الحزام العربي»؛ وذلك عبر توطين عائلات من الطبقة، بحجة غمر مناطقهم بمياه الفرات، كما تم منعهم من التعلم بلغتهم الأم «الكردية» واليوم بإقصائهم من إشغال حيز في مجلس الشعب السوري؛ بالرغم من التاريخ النضالي للشعب الكردي في سوريا ولا سيما بعد ثورة التاسع عشر من تموز وتقديم أكثر من عشرين ألف شهيد لحماية سوريا والسوريين ومساهماتهم في بناء سوريا وحل الأزمة.. ص - ٨



### أسرى محررون يكشفون انتهاكات سجون الحكومة المؤقتة ويطالبون بإطلاق سراح من تبقى خلف القضبان

أكد الأسرى المحررون، أن ظروف الاحتجاز كانت قاسية وتفقر لأدنى مقومات الحياة مشيرين إلى تعرضهم للتعذيب والجوع والتنقل المستمر بين السجون. مطالبين الجهات المعنية بالتحرك العاجل لتحرير باقي الأسرى. ص - ٣

### نادي الجهاد.. حلم العودة للدوري الممتاز يتبخر مجدداً

خرج نادي الجهاد رسمياً من سباق التأهل إلى الدوري السوري الممتاز لكرة القدم للرجال للموسم ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧. بعد تعادله مع شرطة حلب في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب الجلاء بالعاصمة السورية دمشق. ص - ١٠

### أزمة الكهرباء في قرية جنوب جل أغا ومناشدة شعبية لإيجاد الحل

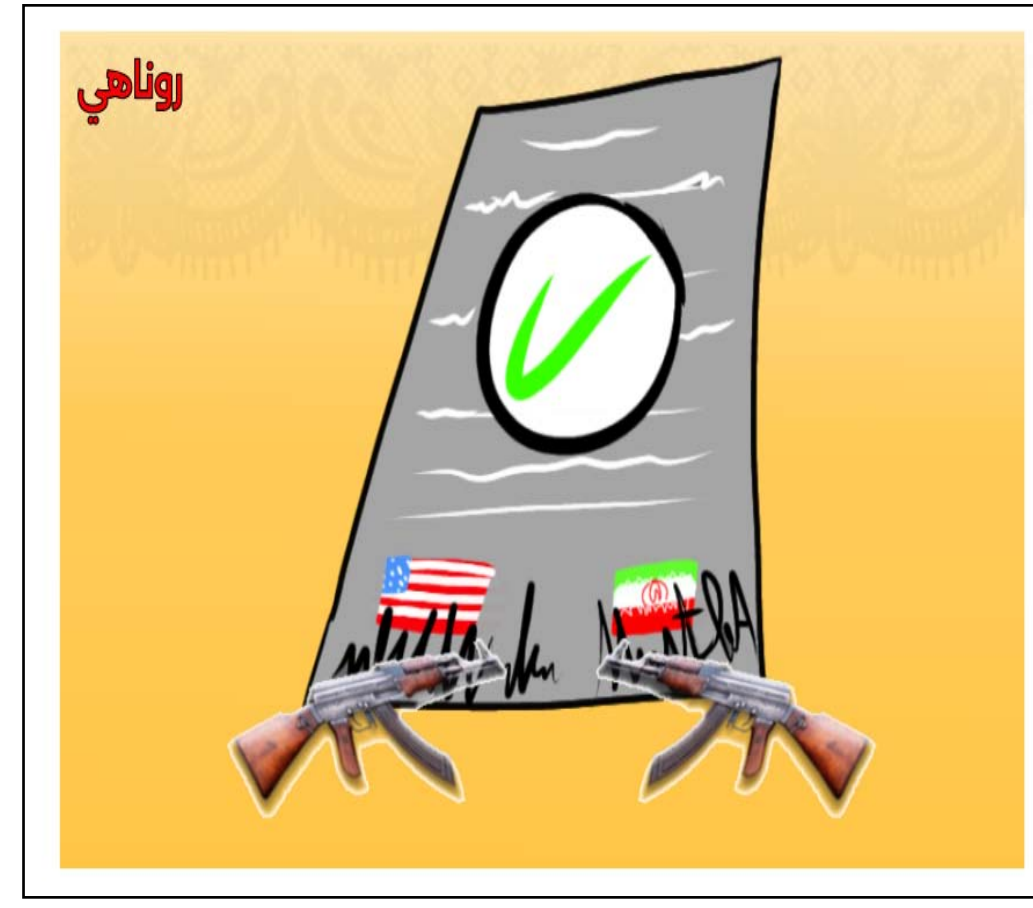
أبدى أهالي عدد من القرى التابعة لناحية جل أغا استياءهم الشديد من استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن مناطقهم، نتيجة تعطل أحد الخطوط الرئيسية في قرية صفا. وسط مطالبات بالإسراع في إصلاح العطل وإعادة الكهرباء إلى المنازل. ص - ٧

### لضمان سلامة أطفالك في العيد... خطوات ذكية للتحكم في فوضى الحلويات

يرتبط العيد في وجدان الأطفال بمظاهر الفرح والبهجة. وتأتي حلويات العيد من كعك، وبسكويت، وشوكولاتة، وسكاكر ملونة على رأس قائمة اللذات لهذه السعادة. ومع ذلك، فإن هذه الأيام المباركة كثيراً ما تتحول إلى فترة قلق للأمهات والآباء بسبب الإفراط الكبير في تناول هذه الأطعمة الغنية بالسكريات. ص - ١١

### عشردني الحجة والأضحى. ص - ٣

على زاخراني



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع ركي الأرسوي- جانب البلدية ٢٠٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١١٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تنجيم محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجوهرى ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٥٤٣٣٣-٧٥٤٣٣٣-٧٥٤٣٣٣ / (مكتبة آرين ٧٣٢٣٣٣) / درياسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل أغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٦١٨٠٤٧).

## تطلعات نساء قامثلو في العيد.. الحرية والسلام وصناعة القرار

**قامثلو، ملاك علي - في إطار استطلاع آراء عدد من النساء بمناسبة عيد الأضحى، أكدت إداريات من مدينة قامثلو أن آمانياتهن تتركز حول ترسيخ السلام والديمقراطية وحماية حقوق المرأة، إلى جانب تعزيز دور النساء في بناء مجتمع عادل يضمن الحرية والمساواة والمشاركة الفاعلة في مختلف ميادين الحياة وصناعة القرار.**

إنّ الحديث عن حقوق النساء اليوم لم يعد قضية تخص النساء وحدهن. بل أصبح معياراً حقيقياً لدى خضر المجتمعات وإيمانها بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية، فالجميع الذي تُنتقِص فيه حقوق المرأة هو مجتمع يعاني خللاً عميقاً في مفهوم الحرية والمساواة والاستقرار إذ تتعاطم أهمية دور النساء في بناء السلام ومقاومة كافة أشكال القهر والتمييز؛ لأن السلام الحقيقي عندما تكون المرأة حاضرة في صناعة القرار وفي الدفاع عن الحقوق وفي رسم مستقبل أكثر إنسانية وعدالة، لذلك؛ فإن تثبيت حقوق النساء الأساسية، وحفظ كرامتهن وحررياتهن يشكل خطوة جوهرية نحو بناء مجتمعيمقراطي متوازن يؤمن بالإنسان وقيم الحياة.

**منى إبراهيم**

**ناقية أسعد**

**منى إبراهيم**

وأضافت. قضية المرأة لا تنفصل عن قضية الديمقراطية والسلام. لأن أي مجتمع لا يفتح للنساء دورهن الحقيقي يبقى بعيداً عن مفهوم العدالة والاستقرار. وأشارت إلى أنّ: «النساء لعدن عبر التاريخ دوراً محورياً في حماية المجتمعات ونشر قيم السلام والتسامح. ولذلك فإن أي عملية سلام حقيقية يجب أن تقوم على المشاركة الفعلية للنساء في إعداد وتنفيذ مشاريع السلام وصناعة القرار السياسي والاجتماعي».

### بناء مستقبل البلاد

وأما من جهة أخرى. وفي رسالة حملت الكثير من الأمل والدعوة إلى السلام. عبّرت عضوة دار المرأة في قامثلو «ناقية أسعد» عن آمانياتها بمناسبة العيد. مؤكدة أن حلمها. كحال النساء يمثل في ترسيخ السلام وضمان حقوق المرأة في سوريا الجديدة: «إن أمنيتهما الأكبر في هذا العيد هي أن نتمتع سوريا بالأمن والاستقرار. وأن يتم تثبيت حقوق المرأة بشكل عادل وواضح ضمن الدستور السوري. بما يضمن مشاركتها الحقيقية في بناء مستقبل البلاد وصناعة القرار».

فيما شدت على أهمية الاعتراف بوحداث حماية المرأة، معتبرة أنها قوة تمثل النساء

وإرادتهن في الدفاع عن الحرية والكرامة. إلى جانب كونها قوة حامية الشعب السوري. ولا سيما النساء الكريديات اللواتي عانين سنوات طويلة من الحرب والتنجير والمعاناة.

وأضافت:«النساء في سوريا يتطلعن إلى عيد يحمل معه نهاية للحروب والدماء والحياة والاقتسامات. وبداية مرحلة جديدة يسودها السلام والتعايش والعدالة الاجتماعية». مؤكدة أن هذه المطالب لا تخص النساء وحدهن. بل تمثل تطلعات السوريين الراغبين في العيش بأمان وكرامة على أرض خالية من الصراعات.

### تعزيز التقدم داخل المجتمع

كما تطرقت إلى أن ترسيخ السلام والديمقراطية وحماية حقوق المرأة يشكل الأساس لبناء مجتمع عادل ومتوازن. مجتمع يضمن الحرية والمساواة بين أفرادهن ومن ثمّ يفتح المرأة دورها الحقيقي كشريك أساسي في التنمية والتغيير وصناعة المستقبل.



مركز الأحياء - آثار الرسوم الذي أصدرته طالبان مؤخرا بشأن تنظيم شؤون الأسرة والزواج في أفغانستان. ردد أفعال نسوية ودولية منددة حيث اعتبره العديد شكل من أشكال التمييز بحق المرأة وتمجيد لزواج القاصرات.

وأصدرت حركة طالبان مؤخراً لائحة قانونية جديدة (مكونة من ٣١ مادة) تنظم شؤون الأسرة والزواج في أفغانستان من أبرز مضمونها:
- زواج الأطفال (القاصرات): يعترف القانون بصحة زواج القاصر إذا تم إبرامه من قبل الأب. وأن الحد الأدنى أن يكون الزوج كفوّاً وأن يُدفع مهرًا مناسباً. ويسمح لغيرهم من الأقارب بتزويج القاصر بشرط الكفاة الاجتماعية.

- الموافقة الضمنية: ينص الرسوم على أن

لاقي هذا الرسوم استنكاراً من العديد من

والفتيات الأفغانيات:«إن هذا الرسوم إلى جانب القيود المفروضة على تعليم الفتيات ومشاركة النساء في الشؤون العامة. يضيء طابعاً مؤسسياً على التمييز ويخلق نظاماً جُرم فيه النساء والفتيات من الحرية والفرص والوصول إلى العدالة».

وأعربت يوناما عن قلق خاص من تأثير الرسوم رقم ١٨ على الفتيات. معتبرة أن تخصيص قسم منفصل للفتيات اللاتي يبلغن سن البلوغ. ومن منوجات يشير إلى إجازة زواج الأطفال.

وأضافت: هذا الرسوم يسمح أيضاً باعتبار صحت الفتاة عند بلوغها مثلية موافقة على الزواج. ما يضعف مبدأ الرضا الكامل ويقوض حماية المصالح الفضلى للطفل.

وحذرت «شبكة حركة المرأة» وحركة النساء المتحدة من أجل حرية أفغانستان» في بيان من أن ميثاق طالبان الجديد يشكل محاولة لتقنين الزواج القسري والمبكر. ويكرس إقصاء النساء من الحياة العامة.

ووصف البيان الميثاق الذي يعترف ضمناً بعقد زواج القاصرين التي يبرمها الأهل وتعتمد «صحت الفتاة» عند بلوغها مثلية موافقة. ويتيح ما يعرف بـ «خيار البلوغ» لفسخ العقد عبر المحكمة، و«بُنية مخزية» تهدف إلى خويل الفتيات الأفغانيات إلى «ضحايا للعبودية الحديثة

غائبون. إن هذا الرسوم جزء من مسار واسع ومقلق للغاية يساهم في ناكل حقوق النساء

## لضمان سلامة أطفالك في العيد... خطوات ذكيّة

## للتحكم في فوضى الحلويات

يرتبط العيد في وجدان الأطفال بمظاهر الفرح والبهجة، وتأتي حلويات العيد من كعك، وبسكويت، وشوكولاتة، وسكاكر ملونة على رأس قائمة الميسبات لهذه السعادة. ومع ذلك، فإن هذه الأيام المباركة كثيراً ما تتحول إلى فترة قلق للأمهات والآباء بسبب الإفراط الكبير في تناول هذه الأطعمة الغنية بالسكريات والدهون. إن حرمان الطفل تماماً من مشاركة العائلة هذه الأجواء قد يُشعره بالنقص والضيق، وفي المقابل، تركه يتناول ما يشاء دون رقابة يهدد صحته الجسدية والنفسية بشكلٍ مباشر. لذلك، تبرز الحاجة المُلحة لفهم كيفية إدارة هذا الملف بذكاءٍ ووعي يحمي الطفولة ويحافظ على الفرح.



يدفع البنكرياس لإفراز كميات هائلة من الإنسولين، يترجم هذا الارتفاع على شكل نشاط زائد، وفقرط حركة.

وتشتت انتباهه، وعصبية غيرمبررة،بعد فترة وجيزة. ينخفض السكر في الدم بشكلٍ حاد ومفاجئ، فيتحول الطفل إلى حالة من الخمول، والملل، وتقلب المزاج، والصداق.

- فقدان الشهية وسوء التغذية وسلوكيةمتعددة:

- اضطرابات الجهاز الهضمي الحادة: تتميز حلويات العيد (خاصةً الكعك والمعمول والبسكويت) باحتوائها على نسبة عالية جداً من السمن والزيت والدهن، مما يؤدي سريعاً إلى التلبك المعوي، والغثض الشديد، والإسهال. أو التقيؤ.

وهي شكلاوي شائعة جدا في غرف الطوارئ خلال أيام العيد الأولى.

- تسوّس الأسنان وهجوم البكتيريا المفاجئ؛

تعتبر السكاكر اللزجة والشوكولاتة بيئة مثالية تتغذى عليها بكتيريا الفم، تقوم هذه البكتيريا بتحويل السكريات إلى أحماض قوية تهاجم طبقة المينا التي تحمي أسنان الطفل (خاصةً الأسنان اللبنية الضعيفة)،

عدم تنظيف الفم مباشرةً بعد تناول هذه الحلويات يؤدي إلى نشوء جُاوبف تسوّس مؤلمة، ما يُفسد فرحة الطفل بالعيد بسبب الألم الحاد.



- تذبذب مستويات الطاقة والسلوك (فقرط الحركة والخمول):

عندما يأكل الطفل كميةً كبيرة من السكر يرتفع مستوى الجلوكوز في الدم بشكلٍ مفاجئٍ وصاروخي؛ ما

من الأخطاء الشائعة ترك أطباق الكعك والشوكولاتة مكتشوفة ومتوفرة طوال الوقت على طاولة الصالون في تناول أيدي الأطفال، رؤية الطعام باستمرار تحفز الرغبة في الأكل حتى دون جوع، من الأفضل وضع هذه الأطباق في أماكن مرتفعة أو تغطيتها، وتقديمها فقط وقت زيارة الضيوف.

- تأمين وجبة فطور صباحية مشبعة ومغرية؛

قبل الخروج لزيارة الأقارب أو الذهاب إلى الحدائق يجب أن يتناول الطفل وجبة فطورغنية ومحبة له،يفضل أن تحتوي على البيض، الأجبان الطبيعية، الفول، أو الشوفان مع الحليب والمكسرات، الشبع المبكر يقلل من رغبة الطفل في التهام كميات كبيرة من الحلوى التي تُعرض عليه خارج المنزل.

- سلاح «الماء الفعّال»: يجب على الأهل حمل زجاجة ماء خاصة بالطفل أينما ذهبوا، شرب الماء بكثرة خلال اليوميساعدعلى تخفيف تركيز السكر في العدة، ويسرّع عملية الهضم، كما أنه يلبع دورا حيوياً في غسل الفم ميكانيكياً من بقايا السكريات العالقة بالأسنان في حال عدم توفر فرشاة أسنان فورية.

### ابتكار بدائل صحية وجذابة

### في المنزل

الأطفال كائنات بصرية، يجذبون للألوان والأشكال الجميلة قبل الطعام،

يمكن للأهل استغلال هذه النقطة لصنع حلويات عيد صحية ومثيرة للاهتمام تشارك بها طفلها في المطبخ.

- سلطات الفواكه الملونة بالأبيض كرم طبيعي؛

تقطع الفواكه الموسمية (مثل الفراولة، المانجو، الموز، الكيوي) على شكل مكعبات صغيرة ووضعها في أكواب ملونة، مع إضافة ملعقة صغيرة من زبادي الفراولة المثلج أو عسل النحل الطبيعي.

- شوكولاتة الفواكه الجففة والمكسرات؛

إحضار شوكولاتة داكنة (نسبة الكاكاو فيها عالية وسكرها قليل)، وإذابتها، ثم غمس حبات التمر أو الفواولة، أو الموز فيها، ورش بعض المكسرات النيئة المطحونة فوقها. ثم جمّيدها، تقدم هذه الحلوى طاقه

جسدية وبعان وفيتامينات هامة للأطفال.

- الكعك المنزلي الصحي؛

عند تحضير كعك العيد في المنزل، يمكن استبدال جزء من الدقيق الأبيض بالدقيق الأسمر (القمح الكامل) أو دقيق الشوفان، وتقليل كمية السمن والاعتماد على التمر الطبيعي كصلي أساسي للحشو بدلاً من السكرالمكرر والمواد الصناعية.

### الدليل الصارم لحماية أسنان الأطفال خلال العيد

حماية أسنان أطفالنا من زيارات طبيب



## بقدوم عيد الأضحى إجراءات أمنية في الحسكة

**مركز الأخبار - أعلنت القيادة العامة لقوى الأمن الداخلي "الأسابش" في محافظة الحسكة، عن إجراءات أمنية خاصة بعيد الأضحى في المحافظة، تشمل منع دخول الشاحنات والصحاريح وحظر تجوال الدراجات النارية حتى نهاية عطلة العيد.**

أصدرت القيادة العامة لقوى الأمن الداخلي «الأسابش» في محافظفة الحسكة، بياناً بخصوص الإجراءات الأمنية المتخذة خلال فترة عيد الأضحى المبارك، جاء فيه: «بمناسبة حلول



عيد الأضحى المبارك، تتقدم القيادة العامة لقوى الأمن الداخلي، بأحرّ التهاني والتبريكات لجميع أبناء وبنات المحافظات والنواحي والناطوق. وذلك اعتباراً من الساعة السادسة مساءً من يوم الثلاثاء (٢٦ أيار ٢٠٢٦) ولغاية الساعة السادسة مساءً من يوم السبت (٣٠ أيار ٢٠٢٦).

ولفت البيان: «في سبيل الحفاظ على الأمن العام والسلامة العامة خلال أيام العيد، يُرجى من الأخوة المواطنين والجهات المعنية التقيد بالإجراءات والتعليمات التالية: أولاً: يُمنع منعاً باتاً دخول الشاحنات والصحاريح إلى المدن والنواحي والناطوق. وذلك اعتباراً من الساعة السادسة مساءً من يوم الثلاثاء (٢٦ أيار ٢٠٢٦) ولغاية الساعة السادسة صباحاً من يوم الأحد (٣١ أيار ٢٠٢٦).

ثالثاً: يُمنع جُوال الدراجات النارية بكل أنواعها (بما فيها الدراجات العسكرية) منعاً باتاً. وذلك اعتباراً من الساعة التاسعة صباحاً من يوم الثلاثاء (٢٦ أيار ٢٠٢٦) ولغاية الساعة السادسة صباحاً من يوم الأحد (٣١ أيار ٢٠٢٦).

رابعاً: يُستثنى من إجراءات الحظر نقل المواد الطبية والإغاثية المصرحة رسمياً من قبل الجهات المختصة. ويُسمح بمرورها بين المدن والنواحي والناطوق

مركز الأخبار - شهد الريف الغربي

لبلدة عين عيسى بريف الرقة، تهجماً من قبل مسلحي عشائر على مقلع تعود ملكيته لمواطنٍ كردي. في محاولة للاستيلاء عليه رغم امتلاك صاحبه وثائق ثبوتية صادرة عن النظام السابق تؤكد ملكيته للمقلع منذ أكثر من ٣٠ عاماً.

ووفقاً للمعلومات، عرض المسلحون على مالك المقلع خيارين، إما التنازل عن ملكيته لهم، أو دفع مبالغ مالية، بذريعة إن المقلع كان يعود لهم سابقاً قبل أن ينتقل إلى المالك الحالي.

وبحسب المعلومات، جرت هذه الممارسات على مرأى الأمن العام التابع للحكومة المؤقتة، وسط اتهامات بحالة من التواطؤ والصمت وعدم التدخل لوقف الانتهاكات التي تستهدف أبناء الشعب الكردي في المنطقة.

## الولايات المتحدة تشنُّ ضربات جديدة على إيران



مركز الاخبار- أعلنت واشنطن تنفيذ ضربات جديدة ضد مواقع إيرانية جنوب البلاد، وسط تصاعد التوتر وتهديد وقف إطلاق النار، بالتزامن مع استمرار المفاوضات في الدوحة.

أعلنت الولايات المتحدة، الثلاثاء/٥/٢٦/٢٠٢٦، تنفيذ ضربات جديدة استهدفت مواقع إطلاق صواريخ وقوارب قالت إنها كانت تحاول زرع الألغام في جنوب إيران.

وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية لوسائل الإعلام، إن الضربات نُفذت «لحماية القوات الأميركية من التهديدات الإيرانية».

المنطقة.

ويأتي ذلك في ظل تصاعد حالة التوتر والانفلات الأمني في مناطق ريف عين عيسى، مع تزايد شكاوى الأهالي من ضعف دور الأجهزة الأمنية في فرض الاستقرار ومنع التجاوزات والانتهاكات بحق المدنيين.

ومن جهةٍ أخرى، تعرض عائلة شباب محتطف في دمشق، يمتلكها للبيع لتأمين فدية ٨٠٠ ألف دولار، وسط استمرار احتجازه منذ آذار وتصاعد جرائم الخطف مقابل الفدية.

تسعى عائلة الشاب المُختطف «جوزيف ميلاد زينو» في دمشق، إلى بيع منزلها ومحلها التجاري وجميع ممتلكاتها في منطقة دمر لتأمين فدية مالية قدرها ٨٠٠ ألف دولار مقابل الإفراج عنه.

وبحسب المرصد السوري، تعرّضت العائلة لمطالب مستمرة من الجهة

الخاطفة التي أرسلت تسجيلات مصوّرة تظهر تعرّض الشاب لعمليات تعذيب منذ اختطافه في ١٣ آذار الماضي.

ويعاني زينو من إعاقة سمعية ويعمل

## شكسبيريّ الدين أنا وفخور بذلك!

والأرواح حَظّ على سلك الكهرياء أمَدَ يدي فيلسعني التيار وتطير الروح بعيدا.

أية واحدة منهم يمكن أن تلعب دور أوفيليا البرينة الغربية في مستنقع صراعات الرجال، الأب والأخ والحبيب، الكل يحبها والكل يطعنها بخنجر الرغبة، وقد تكون كورديليا، الابنة (ابنة الملك لير) الصادقة المخلصه.

التي تحرم من حب أبيها إلى أن تذله الخديعة ويقتله الجنون، والليدي مكبث تغسل يديها عبثاً من دم الملك المغدور، وبيزومونه المقتولة خنقاً، وكليوباترة المنحجرة بفعل خيانة الحبيب،

على هذا المسرح شكسبيرى الحياة، شكسبيرى العقيدة أنا، فلا حَمل أيها القارئ! الطيب السريرة، ما أقول على محمل السياسة أو الأخلاق أو الدين، ففي لعبة التآرجح بين الجنون والموت الغرض النهائي الوحيد هو الجمال الذي لا نمن له، في زمن حيث لكل شيء، وأي شيء، ثمن، نزعوا أن للغفل الجنون، أو مكبث القاتل الجنون أو عطيل الغيور بجنون، أو ريتشارد الثالث أو يوليوس قيصر أو برونس،

مرة هذا الدور أو ذاك، أمام من اسقىها سين الروح أو نور الروح أو حنين الروح، كلها أرواح، ما شاء الله، فصل من مسرحية «العاصفة».



سمير اليوسف

منذ رحلثُ مارثا، منذ أدركتُ حقيقة الموت دون وساطة أو تمهيد، وأنا أبحث عن الشيء الوحيد الذي يستحق البحث عنه، الجمال المستحيل، على مسرحِ عشوائي ألعاب الأدوار التي تقتضيها المصادفة، مرة أنا هملت المخدوع المجنون، ومرة أخرى الملك لير للغفل الجنون، أو مكبث القاتل الجنون أو عطيل الغيور بجنون، أو ريتشارد الثالث أو يوليوس قيصر أو برونس.

مرة هذا الدور أو ذاك، أمام من اسقىها سين الروح أو نور الروح أو حنين الروح، كلها أرواح، ما شاء الله.

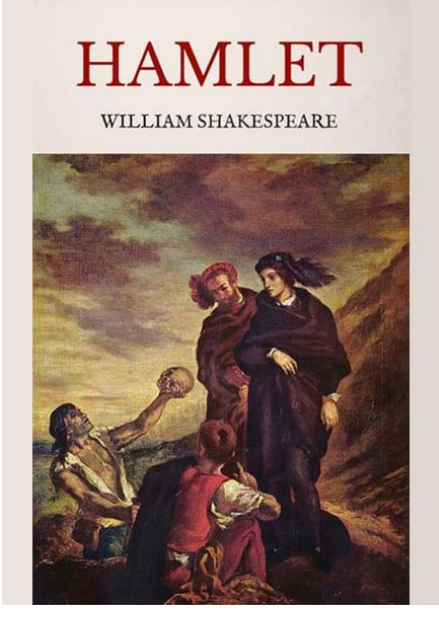
د.أحمد العامري

من المؤسف أن ظاهرة الانغلاق الفكري لا تقتصر على البسطاء، بل تتسلل إلى كثير من يضعون أنفسهم في ميزان الرقي الثقافي، فترى من يمارس ثقافة مغلوطة تميل إلى التطرف، لا تقل فسوسة عن جهل العامة، حتى وإن رُوّقت بعبارات منمقة والبست نوب المعرفة.

هذه الحالة لا تنشأ من فراغ، بل لها جذور نفسية واجتماعية واضحة، فالثقافة بحد ذاتها لا تعني بالضرورة تفكيراً نقدياً، الشهادة تمنح صاحبها معلومات، لكنها لا تضمن له عقلاً يفرّق بين الحق والهوى. كثيرون يجمعون المعرفة جمعاً، ثم يوظفونها للدفاع عن قناعة مسبقة لا للبحث عن الحقيقة، فيقعون في فخ التحيز التأكيدى، يسمعون ما يوافقهم ويتجاهلون ما يهدمهم، ويظنون أنهم بذلك يدافعون عن الحق وهم في الحقيقة يدافعون عن ذواتهم.

وأخطر من ذلك أن تطغى الهوية

على المنطق، عندما يصبح الانتماء الطائفي أو الحزبي أو العشائري جزءاً من «الأنا». فإن أي نقد لهذا الانتماء يُلْفَهم كاعتداء شخصي، فيتحول العقل من قاضٍ يبحث عن العدل وأخطر من ذلك أن تطغى الهوية



اسم، بينما هي تعرّف كل شيء باسم أو من دون اسم، هي التي تُسمي ما لا تعرفون، ما لا اسم له بعد، هي التي تمنحك القدرة على المعرفة.

نحن في عصر العلم، أارة أحد المحققين باحتقار.

نعيم، قال المجنون. العلم الذي كلمنا اكتشف حقيقة اكتشف معنا

حقيقة أكبر إن ما تعلمون لا يساوي شيئاً مقابل ما تجهلون.

وهي التي تعرف ابتسمت للمجنون حول الحق والحرية والتحرر والمقاومة والعيش بكرامة.

شكسبيرى الدين أنا، غابتي الحصول على الجمال المستحيل، وفخور أنا بذلك.

## حين يتحول الانغلاق الفكري عائقاً



كان الثمن، عندها لا يستغرب أن جُد من يعاطف مع عدو أهله، أو يبرر خرافة واضحة، فقط ليثبت لنفسه وللآخرين أنه على صواب في كل خطوة وكلمة وموقف.

وهنا يظهر دور الجهل المركّب، وهو

بكل شيء، فأغلق عقله على ما عنده وفي أحيان أخرى لا يكون الأمر قناعة بقدر ما هو مصلحة، فالترجيح للخرافة أو تعجيد العدو قد يكون وسيلة لنفوذ أو جمهور أو منفعة، فيتحول العقل من أداة بحث عن الحقيقة إلى أداة براغماتية تخدم المصلحة الأنية. النتيجة على المجتمع ستكون واضحة ومؤلمة، حين تتقدم هذه العقول المغلقة، يتراجع التعايش. وتتناكل الثقة بين الناس، وتُتخذ القرارات على أساس الولاء لا الكفاءة، فيضيع البلد فرص النهوض، ويبقى يدور في حلقة مفرغة من الأزمات التراجع أن النهوض لا يبدأ.

لا يبدأ بخطاب حماسي ولا بشعار مرفوع، بل يبدأ بكسر هذا القفل الداخلي يبدأ حين بجرة الإنسان على قول «ربما أكون مخطئاً». وحين تصبح المكانة مرتبطة بالكفاءة والمهنية لا بالضجيج والانتماء وإذا أردنا للبلد أن ينهض، فلا بد أن تكسر قفل الانغلاق الفكري وتُعيد المكان لأهله بالكفاءة والمهنية.



## القضية الكردية بين منطق القوة وأفق السلام



دطه علي أحمد

والتوافق الديمقراطي لتكون بصدد ما يتجاوز الاقتراح السياسي الظرفي. بل نحن بصدد أساس فلسفي جديد لفهم العلاقة بين المجتمع والسلطة. وبين الشعوب والتاريخ. وبين الحرية والسلام.

لقد اعتادت الأنظمة السياسية في المنطقة على التعامل مع الاختلاف بوصفه تهديداً. ومع التنوع بوصفه خطراً. ومع المطالبة بالحقوق بوصفها تمرداً. وضمن هذا المنطق جرى اختزال القضية الكردية في بعدها الأمني. وحويلها إلى ساحة صراع عسكري دائم. وكان الحرب قدراً لا فكاك منه.

غير إن هذا النهج كما يبيّن تاريخ القرن الماضي لم يؤدّ إلا إلى تعميق الجراح وتوسيع دوائر العنف. وإعادة إنتاج الأزمة بأشكال أكثر تدميراً.

ومن قلب هذا الفشل التاريخي. نتطلق الفكرة الجوهرية لطرح الأمة الديمقراطية؛ فالسلام ليس نتيجة الدولة بوصفها غاية بحد ذاتها. لا بوصفها أداة لخدمة المجتمع. في هذا السياق تبرز القضية الكردية لا كمسألة «أقلية» أو «مشكلة أمنية». بل كمرآة تعكس عمق الاختلال البنيوي في هنية الدولة القومية السلطوية التي تشكلت في الشرق الأوسط الحديث.

من هذا المنطلق. تكتسب الأفكار المتضمنة في أطروحة «الأمة الديمقراطية» أهمية فكرية تتجاوز قضية تتعلق بمستقبل الديمقراطية في المنطقة بأسرها فاللسالة ليست فقط اعترافاً بالهوية الكردية. بل اعتراف بحق جميع الشعوب في



المشاركة الحرة بإدارة شؤونها. وفي التعبير عن ذاتها الثقافية والسياسية دون خوف أو إقصاء.

بهذا المعنى تصبح القضية الكردية اختياراً أخلاقياً وسياسياً لأي مشروع الديمقراطية؛ فالسلام ليس نتيجة التي تعجز عن التعايش مع تنوعها الداخلي. لن تكون قادرة على إنتاج سلام مستدام. لا في داخلها ولا في محيطها الإقليمي. ومن هنا فإن الحل مؤقت للسلاح بل كتحول جذري في الديمقراطية للقضية الكردية لا يخدم الكرد وحدهم. بل يفتح أفقاً جديداً لعلاقة أكثر توازناً بين الدولة والمجتمع في الشرق الأوسط.

وفي هذا السياق لا يعد السلام الاجتماعي شعاراً مثالياً أو طوباوياً. بل عملية تاريخية شاقّة تهدف إلى تفكيك البنى العميقة للعنف. وفي مقابل منطق «فرق تسد» الذي حكم المنطقة لعقود طويلة. يبرز لنا

التوافق الديمقراطي كبديل أخلاقي وسياسي؛ والتوافق هنا لا يعني إلغاء الاختلافات. بل تنظيمها ضمن إطار ديمقراطي يعترف بتعدد الإرادات والهويات. إنه انتقال من سياسة الإخضاع إلى سياسة الشراكة. ومن فرض الحلول إلى إنتاجها جماعياً. وهو ما يتطلب شجاعة فكرية قبل أن يتطلب قرارات سياسية. شجاعة الاعتراف بأن الدولة ليست الحقيقة المطلقة. وإن المجتمع أوسع وأكثر غنى من أي أيديولوجيا أحادية. كما يتطلب استعداداً لتحمل كلفة التوافق. وهي في كثير من الأحيان أعلى أخلاقياً من كلفة الحرب. لأنها تستلزم التنازل. والمساواة. وإعادة النظر في المسلمات.

بعبارة أخرى. لا ينطوي طرح الأمة الديمقراطية على مجرد أمنيات. بل يقدم رؤية فلسفية لمسؤولية الشعوب والنخب على حِد سواء. فلها الاستمرار في الدوران داخل الحلقة المفرغة للعنف. أو الشروع في بناء أفق جديد قوامه السلام الاجتماعي والتوافق الديمقراطي والقضية الكردية. بما خُمله من تعقيد وعمق تاريخي تقف في قلب هذا الجبار الصبري.

إن السلام. كما يطرحه هذا المنظور ليس ضعفاً ولا استسلاماً. بل أعلى أشكال القوة الأخلاقية. إنه الجراة على تخيل مستقبل مختلف. وعلى الإيمان بأن الشعوب قادرة. إذا ما أُتيحت لها الفرصة. على بناء حياة مشتركة أكثر عدلاً وحرية وكرامة.

## هل ينتهي ترامب بمثل اتفاق أوباما؟



طهران.

إنقاذاً للوضع. ومثل مصارع النيران. لوّحت إيران بالورقة الحمراء؛ مشروعهما النووي. ووضعته على الطاولة للتفاوض. قدّر أوباما أنّ النووي شأنٌ أهمُّ من إسقاط الأسد. وانخرط في مفاوضات على بنو واحد فقط. ألا وهو النووي. واختتم رئاسته بما عرف بالاتفاق الشامل.

للمؤرخون والسياسيون اختلفوا على تقييم تلك التجربة. من ناحية نجح الاتفاق في تقليص التخريب نسبيّة متدنّية لعشر سنوات. وتمّ نقل الحُصْب لروسيا. وبالتالي جرّدت طهران حينها من فرصة بناء سلاح نووي. ومن ناحية أخرى كانت مكاسب إيران ليست بالقليلة. فقد جأ الأسد. ورفعت تقريباً كلّ العقوبات عن إيران. وأعيدت لها الديون المليارية. وعُضّ النظر عن أدعواها الإقليمية في لبنان والعراق واليمن. واستمرت تبني ترسانتها الباليستية.

أوباما نجح في تأجيل المشروع النووي العسكري لفترة قصيرة. هي عقدٌ واحد. وقد دافع فريق الرئيس حينها عن الاتفاق. ردّاً على انتقادات من دول الخليج وإسرائيل والحزب الجمهوري الأمريكي. قائلاً إنّ الاتفاق سيبنى الثقة مع نظام إيران. ويعزز توجهات الإصلاحين نحو التحول والانخراط السلمي إقليمياً ودولياً. وإنّ

سياسات النظام العدوانية كانت نتيجة محاصرته وخوفه على وجوده. الحقيقة أنّ كلّ دول المنطقة تعرف جارتها حق المعرفة. وأنّ تصورات أوباما حول تغيير سلوك طهران لا تمت للواقع بصلة. ترامب لسنوات انتقد اتفاق أوباما ولا يزال إلى اليوم يسخر منه. ويتعبد بالأ يوقع على مثله. إننا لأنه لم يتحقق الحسم بالضربة العسكرية الفاضية تبقى خيارته محدودة.

ومع غياب التصرّ يضطرّ الجانبان للتفاوض. إدارة ترامب ونظام طهران كلاهما في الزاوية. وفي حاجة إلى اتفاق. ما. الرئيس الأميركي نفى مراراً مؤكداً أنّه ليس مضطراً للقبول باتفاق الموضوع الواحد. النووي. لكنّه قد يقبل في الأخير.

الغاني؛ تراجع إيران عن السيطرة على المضيق بأي شكل كان هو ضرورة لحلفاء واشنطن في الخليج.

الثالث: استنفاء إسرائيل من أي التزام بينها من استخدام القوة ضد أذرع إيران الإقليمية. سيكون ضرورة لتل أيب. التوقعات الثلاثة تمثل الحد الأدنى لاعتبار أي اتفاق مقبولاً. وهذه النتيجة قريبة من اتفاق أوباما ٢٠١٥. فالضيق آنذاك كان مفتوحاً. ويد إسرائيل مطلقة. وإن لم يشمل الاتفاق هذه التنازلات من إيران فسيعدّ اتفاقاً أوباما نسخة أفضل منه.

نتيجة حرص كلّ طرف على عدم الظهور بملحوظ الحاسر قد يتنمّ خلق واقع جديد يقوم على تفاهم «فك الاشتباك» فقط في هذه المرحلة. التسمريبات الأخيرة تذكر أنّ واشنطن مستعدة لرفع الحصار عن موانئ إيران تدريجياً. مقابل رفع إيران يدها وألقاها عن مضيق هرمز. وقد أكدت إيران الرواية نفسها مع أنّها اشترطت استعادة ٢٤ مليار دولار محجوزة في بنوك خارجية. هي أموالٌ مستحقة لمبيعات نفط سابقة. فكّ الاشتباك سيخفف التوتر. لكنّه قد يطيل أمّد التفاوض ولا تصبح إيران تحت ضغط الحصار. وإدارة ترامب لا تستطيع إنهاء حائق الحرب من دون اتفاقٍ نووي الذي هو الحدّ الأدنى.

### ورشات الصيانة المُقيدة... وأهالي يبحثون عن مخرج



نتيجة منع قوات الأمن العام التابعة لحكومة سوريا المؤقتة في قرية صفا وورشات الكهرباء من إصلاح الخط الكهربائي المتضرر في القرية. فإن عدة قرى وهي «الزخيرة. والحصراء الجديدة. باقلا. بإقلا خمو. شمام» تشهد انقطاعاً للتيار الكهربائي وبعد أن قامت مديرية الكهرباء بتركيب العدادات الكهربائية في جل آغا والنحس للمحوظ في واقع الكهرباء في المنطقة. إلا أن هذه القرى تعاني من قلة التيار الكهربائي.

وبصدد هذا حدث عدد من أهالي تلك القرى لصحيفتنا «وناهي». «شمسة شبخو» من قرية زخيرة حدثتنا: «عانبنا كباقي المناطق من انقطاع التيار الكهربائي لمدة عامين نتيجة الضربات التركية على محطة سويديك. ومع بدأ تحسّن واقع الكهرباء في المنطقة. إلا إن عدد من قرى جل آغا لم تشهد ذلك. نتيجة الضرر في خط الكهرباء في قرية صفا. ومنع قوات الأمن العام



شمسة شبخو

المتركزة فيها وورشات الكهرباء من إصلاح الضرر».

مؤكّدة إن ذلك تسبب بمعاناة كبيرة لأهالي. خاصّة مع الاعتماد على الكهرباء في تأمين المياه وتشغيل الأجهزة المنزلية وحفظ المواد الغذائية. مشيرة إلى إن فرق الصيانة كانت مستعدة للتدخل وإصلاح الخط المتضرر. إلا أن قوى الأمن منعت الورشات من الوصول إلى موقع العطل دون توضيح الأسباب.

وأشارت إلى إن استمرار منع ورشات الصيانة من أداء عملها زاد من حالة الغضب والاستياء بين السكان. معتبرة إن المدنيين هم المتضرر الأكبر من هذا التأخير. ولا سيما في ظل ارتفاع

## أزمة الكهرباء في قرى جنوب جل آغا ومناشدات شعبية لإيجاد الحل

جل آغا، أمل محمد ـ أبدي أهالي عدد من القرى التابعة لناحية جل آغا استياءهم الشديد من استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن مناطقهم. نتيجة تعطل أحد الخطوط الرئيسية في قرية صفا. وسط مطالبات بالإسراع في إصلاح العطل وإعادة الكهرباء إلى المنازل.



جابر محمد

بالتخلّ الفوري والسماح لورشات الكهرباء بإصلاح الخط المتضرر في أسرع وقتٍ ممكن. بعيداً عن أي عراقيل.

كما دعا «جابر محمد» الإدارة والجهات الأمنية إلى تحلّ مسؤولياتها جّاه الأهالي. والعمل على إيجاد حل عاجل للأزمة. مؤكداً إن الكهرباء تعدّ من الخدمات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها. وإن حرمان القرى منها يزيد من الأعباء المعيشية على المواطنين.

فيما وتابع: «نتيجة لانقطاع الكهرباء لأكثر من عامين اضطررنا للجوء للخدمات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها. وإن حرمان القرى منها يزيد من الأعباء المعيشية على المواطنين».

### عطلٌ في بقرارٍ أممي

وبعد أن تواصلت صحيفتنا مع كهرباء جل آغا. أكد العينيون فيها إنهم سيغذون تلك القرى من خط جل آغا وسيقرمون في الوقت القريب بتركيب العدادات الإلكترونية في تلك القرى.

## حلب الصناعية بين التعافي والتحديات

المدينة حتى نهاية ٢٠٢٤. أغلبها في قطاع الصناعات النسيجية.

### عقبات التشغيل الكامل

وعلى صعيد النقل والتصدير ما تزال تكاليف الشحن والإجراءات الجمركية وضعف الخدمات اللوجستية تشكل عبئةً أمام وصول المنتجات إلى الأسواق الخارجية. الأمر الذي يجعل السوق المحلية الوجهة الرئيسية لمعظم الإنتاج الصناعي في حلب حالياً.

وفي المحصلة. فإن عودة الصناعة إلى حلب لا تُقاس فقط بعدد المصانع التي أعادت فتح أبوابها. بل بقدرة دورة الإنتاج كاملة على الاستمرار؛ من تأمين المواد التحويل. ما ينعكس سلباً على استقرار الإنتاج ويرفع تكاليف التشغيل. كما تواجه المصانع صعوبات بصورة مستمرة ومستدامة.

وقال مدير المكتب الإعلامي للمدينة الصناعية «عبد القادر عبد الحّي» إن عدد المنشآت العاملة ارتفع من ٩٢٠ منشأة نهاية عام ٢٠٢٤ إلى أكثر من ١٥٠٠ منشأة مع نهاية ٢٠٢٥. في مؤشر على تحسّن تدريجي للنشاط الصناعي.

وعلى مستوى القطاعات. تنويع الصناعات بين النسيجية والكيميائية والغذائية والهندسية. بينما تشير بيانات غرفة صناعة حلب إلى تسجيل أكثر من ١٠ آلاف منشأة صناعية في



مركز الأخبار. رغم عودة مئات العمال للعمل في مدينة الشيخ جّار بحلب. لا تزال أزمات الكهرباء والبنية التحتية والتصويل وحركة النقل والأسواق تعيق تعافي القطاع الصناعي بشكلٍ كامل.

تعد مدينة الشيخ جّار واحدة من أبرز المراكز الصناعية في سوريا. حيث تدور عجلة الإنتاج حالياً في نحو ٩٦٠ منشأة صناعية. فيما توجد قرابة ١٠٠ منشأة أخرى في مرحلة التجهيز. بحسب بيانات رسمية. كما بلغ عدد المقاسم الصناعية المخصصة نحو